



أسود الرافدين يقبلون تفوقهم بهدف إلى خسارة بهدفين

□ بغداد / طه كمر

أخفق منتخبنا الوطني في تسجيل فوز كان في متناول اليد بعد أن قدم مستوى رائعاً خلال شوطي المباراة ولكن وكما في كل مرة من خلال أخطاء دفاعية قاتلة تمكن المنتخب الإيراني من تحقيق الفوز في هذه المباراة. وظهرت رغبة منتخبنا الوطني لتحقيق الفوز واضحة منذ البداية إلى أن جاءت الدقيقة ١٢

لتعلن تقدم الأسود بهدف سبق الذي جاء بإمضاء يونس محمود. لكن الإيرانيين لم يقفوا مكتوفي الأيدي وتمكنوا من تنظيم صفوفهم والعودة إلى أجواء المباراة، وسجل غلام رضائي هدف التعادل لإيران في الدقيقة ٤١. وشهدت الدقائق ٤٤ و ٤٥ فرصتين خطرتين لمنتخبنا الأولي كانت لعلاء عبد الزهرة والثانية لسامال سعيد لكن الحارس الإيراني وقف لهما

بالمصاحبة ليجولها إلى ضربات زاوية. وفي شوط المباراة الثاني ظهر أسود الرافدين وفي عيونهم إصرار على تحقيق الفوز بتطبيقهم الخطة الهجومية، وحاول الألماني سيدكا تأكيد أرحجية منتخبنا عندما رَج بسامر سعيد بدلاً من عماد محمد، لكن حكم المباراة منح ضربة حرة لإيران جاء منها هدف الترجيح الثاني بإمضاء اللاعب إيمان موبيلي.

ثمن دور العاملين في المؤسسة خلال زيارته مقرها في بغداد السفير المصري: (ع) مؤسسة رصينة . وبصمتها واضحة في الميدان الإنساني والثقافي

حاجة العرب إلى خلق توازن إقليمي في المنطقة، أكد شاهين أن الوجود المصري في العراق هو حالة طبيعية، بينما التوازن السياسي هو شيء يصنعه العراق. وكان قادة سياسيون عراقيون قد انتقدوا دولا عربية لغيابها عن العراق في وقت ينتقدون فيه النفوذ الإيراني في العراق. وبينما أكد السفير المصري أن الحضور المصري يأتي من منطلق العلاقات السياسية والتاريخية والثقافية المتجذرة بين البلدين التي تفرض نفسها في مختلف المجالات. وأشار إلى أن القيادة السياسية في مصر "مرتاحة" من الحكومة الجديدة في العراق، مندوا بالقلق الذي ساد الأوساط السياسية الإقليمية، ومنها مصر، من تأخر تشكيلها، بغض النظر عن توجهها أو صفاتها السياسية أو من يرأسها، وقال: "مخاوفنا اقتصرنا على الفراغ الحكومي، دون القلق ممن سيخلفه".

وقال: "وزير الخارجية أبو الغيط كان أول المهتمين للحكومة العراقية، وهذه رسالة إقليمية ودولية واضحة".

وجدد شاهين حرص بلاده على استقرار العراق، وقال أنه سيققق انطلاقة سريعة باتجاه حل كل الملفات السياسية والاقتصادية. وكشف شاهين للمدى أن زيارات مصرية مهمة سيهدها العراق قريباً، وقال إن وزير التجارة المصري المهندس رشيد محمد رشيد سيأتي على رأس وفد كبير من رجال الأعمال لتقريب وجهات النظر، فضلاً عن بحث بعض الأمور الاستثمارية المهمة والتعرف على نخب البالوق الاقتصادية العراقي وكيف يمكن مساعدته بالقدرة المصرية والاستفادة من المشروعات المشتركة. وقال شاهين في هذا الصدد: "مصر أسست قاعدة قوية للتعاون السياسي، وهناك اتفاق استراتيجي بين الدولتين ستم ترجمته على واقع ملموس".



حين جدد الموقف الإيجابي مما يجري في العراق. وأشار إلى أن زيارة أبو الغيط لبغداد أثارت ارتياحاً عراقياً رسمياً وشعبياً، حملت الرغبة بعودة العراق إلى دوره الفاعل. وأكد أبو الغيط في ٢٦ كانون الأول الماضي تصميم القاهرة على إقامة علاقة قوية ونشطة مبنية على المصالح المشتركة وأنها ستظهر بشكل فاعل في العراق. وعلق شاهين على تصريحات دبلوماسيين سابقين في القاهرة توفعوا غياب القيادة العرب عن قمة بغداد، وقال: "هؤلاء يتحدثون بصفتهم الشخصية.. الدبلوماسية المصرية حاضرة بقوة في العراق، وهي تلمس التحضيرات العراقية للحدث العربي الأهم". وكان نائب وزير الخارجية المصري الأسبق عبدالله الأشعل، توقع في مصر وخصوصاً، في العراق يعكس

المصرية لإطلاق مشاريع ثقافية وإعلامية مختلفة، تتسجم مع الانفتاح العراقي على مصر، لما تكتسبه الأخيرة من أهمية سياسية وثقافية كبيرة. على سعيد متصل بالشأن السياسي، نفى السفير المصري في بغداد رغبة بلاده بعقد القمة العربية المقبلة في مكان غير بغداد مع بقاء رئاستها للعراق. وقال السفير شريف شاهين في مقابلة صحفية مع (المدى) أمس الثلاثاء: "مصر تدعم العراق في تضييف القمة المقبلة .. والتوقع حضور الرئيس محمد حسني مبارك". وأكد شاهين أن القيادة السياسية المصرية كانت حاسمة وواضحة في مسألة دعم العراق في الحق بتضييف القمة، واستشهد بكلام وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أثناء زيارته لبغداد مؤخراً،

□ بغداد/ المدى

وصف السفير المصري في بغداد مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون بأنها الأبرز في العراق، ولها دور فاعل وكبير في الساحة الثقافية العراقية والعربية. وقال خلال زيارة السفير شريف شاهين لمقر المؤسسة في بغداد، التقى فيها الزملاء العاملين فيها، معبرا لهم عن تدمينه للعمل الإنساني والثقافي المؤثر الذي يتصدون إليه. وقال شاهين إن المدى مؤسسة رصينة وكبيرة، ولها باع طويل وخبرة كبيرة على صعيد الإنتاج الإعلامي والثقافي، وخلال السنوات الطويلة الماضية حققت المدى بصمة واضحة يشار إليها بالبنان. وجرى خلال الزيارة تبادل الآراء والتفاهم حول التعاون بين مؤسسة المدى وعدد من المؤسسات الصحفية

عطا يؤكد "دورا كبيرا" للمعلومة الاستخبارية بغداد: عملية "الطارق" تحصد ستة من قادة الجيش الإسلامي

□ بغداد/ هشام الركابي

أعلنت قيادة عمليات بغداد عن انطلاق عملية أمنية أطلقت عليها عملية "الطارق" لملاحقة بقايا الجماعات المسلحة وجماعات القتل والاستهداف التي نشطت مؤخرا في بغداد. وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر اللواء الرابع والخمسين، وحضرته المدى، إن القوات الأمنية وبالتنسيق مع خلية الصفور الاستخبارية نجحت في اعتقال ستة من قادة ما يسمى بالجيش الإسلامي ضمن عملية (الطارق) التي انطلقت في نهاية الشهر الماضي.

وأضاف أن الأجهزة الأمنية تمكنت من اعتقال المشتار العسكري للمجلس السياسي للجيش الإسلامي في نفق الشرطة في ٩ كانون الثاني الجاري، كما تمكنت من اعتقال أمين مشاجب الجيش الإسلامي في حي الخضراء بالتاريخ ذاته. على سعيد آخر، أوضح عطا أن الأجهزة الأمنية تمكنت من اعتقال المسؤل عن مفارز الاغتيالات بالأسلحة الكاتمة في

منطقة المنصور. وتمكنت من اعتقال المساعد الشرعي للجيش الإسلامي في منطقة اليرموك مطلع الشهر الجاري، فيما جرى اعتقال مساعد أمير مخازن الجيش الإسلامي في منطقة العمارية، ومسؤول مخازن ومشاجب الجيش الإسلامي في منطقة الرضوانية. وبين أن الإرهابيين اعترفوا خلال التحقيق على قيامهم بالكثير من العمليات الإرهابية، وتخزين كميات كبيرة من الأسلحة والمواد المتفجرة والذخيرة الحربية على شكل مخابئ في مناطق الزيدان والعمارية، والرضوانية، وحي

قادة ما يسمى بالجيش الإسلامي ضمن عملية (الطارق) التي انطلقت في نهاية الشهر الماضي. وأضاف أن الأجهزة الأمنية تمكنت من اعتقال المسؤل عن مفارز الاغتيالات بالأسلحة الكاتمة في منطقة المنصور. وتمكنت من اعتقال المساعد الشرعي للجيش الإسلامي في منطقة اليرموك مطلع الشهر الجاري، فيما جرى اعتقال مساعد أمير مخازن الجيش الإسلامي في منطقة العمارية، ومسؤول مخازن ومشاجب الجيش الإسلامي في منطقة الرضوانية. وبين أن الإرهابيين اعترفوا خلال التحقيق على قيامهم بالكثير من العمليات الإرهابية، وتخزين كميات كبيرة من الأسلحة والمواد المتفجرة والذخيرة الحربية على شكل مخابئ في مناطق الزيدان والعمارية، والرضوانية، وحي

الخضراء، واليرموك، ونفق الشرطة، والمنصور. وعرض المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد الأسلحة الكاتمة والمتفجرات التي تم ضبطها لدى تلك الجموعا الإرهابية، وأوضح أن عمل خلية الصفور الاستخبارية التي تم تشكيلها بأمر من دولة رئيس الوزراء القائد العام للعمليات المسلحة مستمر في تحقيق الأهداف المرسومة لها وبالتنسيق مع القوات والأجهزة الأمنية حتى القضاء على الإرهاب وتجفيف منابعه، وتحقيق الأمن والاستقرار في العاصمة بغداد وبقية المناطق.

من جانب آخر أعلن نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار سعدون عبيد الشعلان أن قوة من الشرطة اعتقلت ثلاثة عناصر مسلحة كانت تخطط لاغتيال رئيس وأعضاء في مجلس محافظة الأنبار. وقال الشعلان في تصريح صحفي أمس إن معلومات استخباراتية دقيقة تساعدت قوة من الشرطة في اعتقال احد العناصر المسلحة في منطقة الكرمة، شرق الفلوجة، وبحوزته مخططات وطرق ورسومات لاغتيال رئيس وأعضاء في مجلس محافظة الأنبار.

واعتراها لنفسها. لم أكن أتصور أن الحكومة ستسعى لتحويل السخرية إلى واقع على الأرض، ثم تتعامل معها بمنتهى الجدية، وتريد منا أن نتخود مع قناعاتها البعيدة عن هوم الناس. وفي ظل هذه الأوضاع لايد أنكم تسدون معي بعض الوزراء على قدرتهم الخرافية على الانفصال عن الواقع، والتخليق بعيدا عن المنطق، مطلقين تصريحات من عبية الحشمة، وفصل الطلاب في الجامعات، ومنع الغناء والموسيقى ليكتشف المواطن انه خاس تجربة انتخابية خاسرة. ولأن الله لطيف عباده وبلاده، لن يعدم العراق سياسيون سيقفون بحزم ضد هذه المهزلة التي جرت، ويثبتوا أن الأوطان لا يزال يتمتع بصيخص من سلامة قواه العقلية.

خلال لقائه مرشحين معترضين على آلية توزيع المقاعد طالباني: الالتفاف على إرادة الناخبين انتهاك للدستور

□ بغداد/ المدى

شدد رئيس الجمهورية جلال طالباني على ضرورة احترام إرادة الناخب العراقي، واعتبر أن الالتفاف على هذا الحق يعد انتهاكاً للدستور. جاء ذلك خلال استقبال طالباني امس الاول في بغداد عددا من المرشحين في القوائم المختلفة ممن لهم الحق في أن يشغلوا مقاعد زملانهم في قوائمهم الذين استوزروا ولكنهم حرموا في الانتخابات المختلفة ممن لهم الحق في أن يشغلوا مقاعد زملانهم في قوائمهم الذين تقل أصواتهم عنهم بكثير. وفي اللقاء رحب الرئيس طالباني بالحضور، وعبر عن تعاطفه مع قضيتهم، مشيراً إلى انه لا يجوز تمرير هذا الالتفاف على القانون كونه مخالفا للديمقراطية والقانون وإرادة الناخب العراقي؛ لأن المرشحين حصلوا على أصوات الناخبين

تقرير يحذر من ارتفاع البطالة المقنعة داخل الدوائر الحكومية لا تستخدم ثلاثة أرباع موظفيها

□ ترجمة: عمار كاظم محمد

كشفت مصادر صحفية أن الحكومة العراقية لديها مستخدمون حكوميون بنسبة اكبر من أي بلد أخرى قياسا إلى عدد سكانها، الأمر الذي يجعلها "رب عمل" في البلاد وتتوه سوق العمل وتستنزف الميزانية وتضيف المزيد من البطالة المقنعة. وهناك ما يقرب من ٤ ملايين عامل حكومي وهذا العدد يزيد عن الثلاثة ملايين الذين ذكرهم تقرير المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق في شهر تموز من عام ٢٠١٠ مما يعني أن بغداد تستخدم حوالي ١٠٪ من سكان البلاد. وبالقارنة مع القطاع الخاص فهو يستخدم فقط ٣٣٪ من القوى العاملة وهذه الوظائف غالبا ما تميل إلى كونها غير رسمية وغير آمنة وذات أجور منخفضة وهو السبب الذي يجعل العراقيون يبحثون عن الوظائف الحكومية. العدد الضخم من القوى العاملة يستنزف الميزانية الحكومية ففي عام ٢٠١٠ على سبيل المثال فإن ٧٢٪ من الميزانية البالغة ٥٢,١٢ مليار دولار قد تم إنفاقها على الكلف التشغيلية، حيث ذهب معظمها على شكل رواتب ورواتب تقاعدية حيث يزداد هذا الرقم مع كل عام وكما في عام ٢٠٠٩ فإن ٤٢,٦٦ مليار دولار كانت مخصصة لميزانية التسير.

العراقيون لا يثقون بسونار المتفجرات وخبراء يصفونه بلباعة أطفال

□ بغداد/ ايناس طارق

كثر الجدل والشكوك بشأن سلامة أجهزة كشف المتفجرات "السونار" ومدى فاعليتها في كشف السيارات المفخخة والعبوات اللاصقة، التي تمكنت بسهولة ويسر من اجتياز السيطرة الأمنية دون إن تكتشف. وانتاب المواطن الدهشة والحيرة والاستغراب، وهو يستمع إلى سيل التصريحات الكثيرة، دون أن تحدد جهة مسؤولية استيراد هذا الجهاز المسمى السونار الذي غالبا ما يعمل ويتيسر إلى السيارات التي تحمل عطرا ومساحيق تنظيف، حتى صار محل تندر مصحوبا بأسى عند استنكار عدد الضحايا الذين استشهدوا جراء ما اقترفته عصابات الرذيلة والإرهاب بكل أنواعها وأشكالها.

وبينما وصفت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور السونار بأنه لا يصلح حتى كلعبة أطفال، تفاقم عدم الثقة بهذه الأجهزة بعد أن كشفت وزارة الداخلية عن وجود فساد مالي وأداري في العقود المبرمة لاستيرادها، رغم ما توفّر من معلومات عن فشلها، تشير إلى أكثر من علامة استفهام وتعجب عن أسباب استيراد مثل هذه الأجهزة، التي يتجه مؤشرها إلى كل إنسان يحوي جسمه قطعة من مادة البلاستيك الطبي كان "ربط عظامه بها أو لديه خشونة في أسنانه تضم هذه المادة بل أن هذا الجهاز يؤشر إلى كل من يحمل معه شريط نداء، فيمكنه قبل وما زال يقال حتى وصل الأمر إلى ادعاء البعض أن هذا الجهاز مخصص للعمل في محال غسل السيارات ليكشف مدى

□ علي حسين

لا أعرف ما إذا كان من سلطة الوزير فرض زي معين على موظفيه أم لا؛ أو إصدار تعليمات تتناقض مع مواد الدستور، فقد اصدر عدد من الوزراء تعليمات ليست ذات علاقة بعمل الوزارة بقدر ما تعد دخلا في الحريات الشخصية للمواطن، هذه الحريات التي نعتقد أن القانون والدستور كفيل بحمايتها. أتحدث عن هذا الموضوع وأمامي التحقيق الجريء الذي أعدته الزميلة إيناس طارق حول القرار الذي أصدره وزير العدل والقاضي بان لتتزم جميع موظفات الوزارة ودواورها الحشمة في ملبسهن، وحسنا فعل أصحاب القرار إذ لم يضمنوه فقرة تحدد للموظفات نوعية الأكل الذي يجب

قانون لـ "الحشمة" بديلاً عن التنمية والخدمات

عليهن تناوله. الأخبار التي تتناقلها المواقع الإلكترونية والصحف تمثل بداية غير مطمئنة لعمل الحكومة الجديدة، فأنا لا أفهم أن يترك الوزير ملفات حساسة ومهمة في وزارته لينشغل بقضية الحجاب والحشمة وإحصاء عدد النسوة في الوزارة ، وإصدار أوامر بتحديد أماكن تواجدهن. سيقول البعض إن الدستور الدائم لعام ٢٠٠٥ اقر في مادته "١٤" عدم التمييز بين العراقيين على أساس الجنس، لكن الواقع يقول إن المساواة مهددة في دوائر الدولة والجامعات وحتى في الطرقات، والسبب مسؤولون يعتقدون أن مؤسسات الدولة جزء من البيت والعائلة والعشيرة، وما يفرض على أهل الدار يفرض على أهل الوزارة

في العملية السياسية.